

ولدوا ونشأوا منذ الطفولة الناعمة في المدن المنبسطة المزدهمة بالسكان والمؤلفة من الخيام منتشرة في غزة وأريحا ومناطق أخرى وتتغذى من الصدقات وجمعيات وطنية والامل . هؤلاء الشباب قد تحولوا الى عاصفين .

في قسم الاخبار الخارجية نشرت جريدة « جمهوريات » الاستنبولية الصادرة بتاريخ ١٩٦٨/٣/٣١ تعليقا في زاوية « العالم اليوم » بقلم : كايهان صاعلامير تحت عنوان .

مزيداً من الانزلاق في الوحل

ان نشوة النصر الذي أصابته اسرائيل في الحرب الاخيرة وكذلك غرورها الكبير يمنعها من أن تعترف بما أصابها متمثلا في النقاط الآتية :

ان خسارة اسرائيل أمام قوات فدائيي فتح تفوق خسارتها التي ادلت بها على الصعيد الرسمي الحكومي . ولاول مرة تقف اسرائيل أمام الراي العام الذي لم تحسب له حساب السؤال الآتي في وجه اسرائيل :

« هل الخسارة التي قدمتها تساوي وتناسب مع ما حققته » بالنسبة لهذا السؤال انقسم السياسيون وبدأ النقاش بينهم :

ان الهجوم الاسرائيلي لم يحقق غايته حيث بقيت قواعد فدائيي الفتح في الاردن في مأمن عن التدمير مثله مثل عدم استطاعتها القضاء على منظمة الفتح . « فممنظمة الفتح عادت الى نشاطها في منطقة الكرامة في مدة لا تتعدى الاسبوع على هجوم اسرائيل) فقد تصاعدت هجماتهم (اضرب واهرب) تجنباً لقوة اليهود .

ان معنويات الشعب العربي المسحوق وكذلك معنويات جيوشه قد ارتفعت بحيث ولدت احساس الانتقام بشكل كبير .

هذا ومضت الصحيفة تقول :

مما تقدم نرى ان هجوم ٢١ آذار قد اعطى نتائج عكسية تماما لما اريد له ان يكون . وان ذلك لم يكن يتوقع أن يكون باعطائه نتائج مختلفة لكل من الطرفين .

وإذا لم تترك اسرائيل سياسة العصا فانه يعني لها مزيد من الانزلاق في الوحل .

